[52] 7 - باب استجابة دعائه عليه السلام على الاعداء الاخبار: الصحابة والتابعين 1 - عيون المعجزات: جعفر بن محمد بن عمارة، عن أبيه، عن عطاء بن السائب، عن أخيه قال: شهدت يوم الحسين عليه السلام فأقبل رجل من تيم يقال له: عبد ا بن جويرة، فقال: يا حسين، فقال: ما تشاء ؟ فقال: أبشر بالنار، فقال عليه السلام: كلا إني أقدم على رب غفور وشفيع مطاع، وأنا من خير إلى خير، من أنت ؟ قال: أنا ابن جويرة، فرفع يده الحسين عليه السلام حتى رأينا بياض إبطيه وقال: اللهم جره إلى النار، فغضب ابن جويرة فحمل عليه، فاضطرب به فرسه في جدول وتعلق رجله بالركاب ووقع رأسه في الارض و نفر الفرس فأخذ يعدو به ويضرب رأسه بكل حجر وشجر وانقطعت قدمه وساقه وفخذه و بقي جانبه الآخر معلقا (1) في الركاب، فصار لعنه ا إلى نار الجحيم 2. 8 - باب آخر في دعائه على الاعداء ولهم أيضا الاخبار: الائمة: الكاظم عليهم السلام 1 - الخرائج والجرائح: عن الحسين بن الحسن، عن أبي سمينة محمد بن علي، عن جعفر بن محمد، عن الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم الجعفري، عن أبي ابراهيم عليه السلام قال: خرج الحسن والحسين عليهما السلام حتى أتيا نخل العجوة للخلاء، فهويا إلى مكان، وولى كل واحد منهما بظهره إلى صاحبه، فرمى ا بينهما بجدار يستر 3 أحدهما عن صاحبه، فلما قضينا حاجتهما ذهب الجدار وارتفع عن موضعه، وصار في الموضع عين ماء واجانتان 4 فتوضئا وقضيا ما أرادا.

_____ 1 - في المصدر والبحار: متعلقا. 2 - ص 65 والبحار: 44 / 187 ذ ح 16. 3 - في المصدر: يستتر به. 4 - في البحار: جنتان، خ ل اجانتان. _____